

الدين فحضر واعنده وكان عنده في ذلك الوقت جماعة
من القضاة والاشراة وبعض الامراء فقال بعضهم لبعض
ما هؤلاء الجماعة حضر واعند سيدي فاحضروا الخبر يوم
واهم لهم على سيدي دين كثير قال فتشاوروا فيما بينهم
وانفقوا على انهم يتخاصمون ذلك القادر الذي لهم
على سيدي ويدفعونك الى اصحاب الدين فينماتم على
ذلك لا فتنا في اذ ابرجل قد دخل الزاوية وهو ذو امانة
عظيمة وطول عظم وشباب فاحزة وعليه طيلسك ابيض
ومعه كسر من المال فسلم على سيدي وطهر بين يديه
ثم قال يا سيدي كل من كان له عليك شيء من الدنيا فليقدم
ولما خلا دينه ثم طلب ميزانا فاحضله سيدي ميزانا
وصاروا يتقدمون واحدا بعد واحد وصار ذلك الرجل
يرك لكل واحد منهم دينه ويعطيه له حتى فرغ جميع ما
في الكيس فلما رادوا لا يقض ثم استأذن سيدي وخرج
من بين يديه وحين نظر اليه حتى خرج من باب الزاوية
ولم يعلم من اي موضع جاء ولا الى اي موضع ذهب قال
وتحدث الناس من ذلك عما عظميا قال فقال سيدي
ابو عباس لسيدي من هذا ابا سيدي فقال هذا اصبر في
القدرة ارسله الله تعالى يومنا دينا قال فنكسنا
روسنا عند ذلك وتحننا وعيننا من حسنا قلنا
استنقظنا من عشيبتنا ووجدنا سيدي قائم من المجلس
ودخل الخلو ولم يعلم به رضى الله عنه وانتهى سيدي
بركات ولدا سيدي محمود ولدا سيدي الكبير عن سيدي عمر

رحم الله
رضي الله عنه

رحم الله قال قال لسيدي عادة في كل سنة يعال اليه
النصف من شعبك وقنا عظميا ويزم فيه زناحي
كثيرة ويطلب منه طعاما فاحرا ويكثر من ذلك قال
قد غاب سيدي يوما وقال لي يا فخر قد هجوت علينا
الشعبانية ولم تستعد لها والوقت قفر ولم يكن
معنا في هذا الوقت غير ما في هذا الكنيف ثم ارجل
به في جيبه كنيفا مطويا ودفعه الي وقال انظر
ما فيه ففتحنه ورايت ما فيه فاذا فيه بعض
فضة ثم قال لي يا عمر والله هذا المبلغ غيبك انك
حياتك المطبخ قال لغزوت جميع ما يطلبه من حياتك
المطبخ فاذا هو بقدر ما في الكنيف ثم طويته
ولم تفت عليه حتى ودفعته الى سيدي فوضعه
في جيبه ثم قال لي انظر نطلب من القسائل قلت كذا
مطرقا لي في ثمن ذلك قلت كذا وكذا قال فاحرج
الكسر من جيبه وقال انظر ما فيه فاذا هو مطبخ
ربطته ففتحنه فاحذرت ما فيه من الفضة فاذا
هو المبلغ الذي عينته من القسائل ثم ربطت الكيس
ولم تفت عليه الا حين فرغنا ولته لسيدي فاحذره
ووضعه في جيبه ثم قال لي نطلب فرغ وقلنا سركت
ثم با سيدي قال ولما من ذلك قلت كذا وكذا
قال فاحرج الكنيف من جيبه وقال انظر ما فيه قال
فاخذت ما فيه فاذا هو يقطع الثمن الذي ذكرته
ثم طويت الكنيف واولته لسيدي فاحذره ووضعه

Copy g sity